

البداية والنهاية

أود إليه فسجد .

طريق أخرى .

قال أبو بكر البزار حدثني محمد بن مثنى ومحمد بن معمر ثنا عبد الصمد ثنا سويد بن عبيد العجلي ثنا أبو مؤمن قال شهدت علي بن أبي طالب يوم قتل الحرورية وأنا مع مولاي فقال انظروا فإن فيهم رجلا إحدى يديه مثل ثدي المرأة وأخبرني النبي A أني صاحبه فقلبوا القتلى فلم يجدوه وقالوا سبعة نفر تحت النخلة لم نقلبهم بعد قال ويلكم انظروا قال أبو مؤمن فرايت في رجله حبلين يجرونه بهما حتى ألقوه بين يديه فخر علي ساجدا وقال أبشروا قتلكم في الجنة وقتلاهم في النار ثم قال البزار لا نعلم روى أبو موسى عن علي غير هذا الحديث طريق أخرى .

قال البزار حدثنا يوسف بن موسى ثنا إسحاق بن سليمان الرازي سمعت ابا سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت قال قلت لشقيق بن سلمة يعني أبا وائل حدثني عن ذي الثدية قال لما قاتلناهم عقال علي اطلبوا رجلا علامته كذا وكذا فطلبناه فلم نجده فيكى وقال اطلبوه فواي ما كذبت ولا كذبت قال فطلبناه فلم نجده قال فطلبناه فلم نجده فطلبناه فوجدناه تحت بردى فلما رآه سجد ثم قال البزار لا نعلم روى حبيب عن شقيق عن علي إلا هذا الحديث طريق أخرى .

قال عبد ا بن أحمد حدثني عبيد ا بن عمر والقواريري ثنا حماد بن زيد ثنا جميل بن مرة عن أبي الوضى قال شهدت عليا حين قتل أهل النهروان قال التمسوا المخدج فطلبوه في القتلى فقالوا ليس نجده نجده فقال ارجعوا فالتمسوه فواي ما كذبت ولا كذبت فرجعوا فطلبوه فردد ذلك مرارا كل ذلك يحلف باي ما كذبت ولا كذبت فانطلقوا فوجدوه تحت القتلى في طين فاستخرجوه فجيء به قال أبو الوضفكأني أنظر إليه حبشي عليه ثدي قد طبق إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعرات مثل شعرات تكون على ذنب اليربوع وقد رواه أبو داود عن محمد بن عبيد بن حساب عن حماد بن زيد ثنا جميل بن مرة ثنا أبو الوضى واسمه عباد بن نسيب ولكنه اختصره وقال عبد ا بن أحمد أيضا حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر حدثني عبدالصمد بن عبد الوارث ثنا يزيد بن أبي صالح أن ابا الوضى عابدا حدثه أنه قال كنا عائدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاثا من حروراء شذ منا ناس كثيرون فذكرنا ذلك لعلي فقال لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون فذكر الحديث بطوله قال فحمد ا علي بن أبي طالب وقال إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعرات

كأنهن ذنب اليربوع فالتمسوه فلم يجدوه فأتيناه